

تلمع في اخيه فانه يفعل في الايمان كعمله في الايمان اوله
 يحرق واخر يوقن وقال صلى الله عليه وقد رجع من صيد
 واسرف على الفسود بظاهر الكوفة يا اهل الدنيا الموحدة
 والحال المفقرة والفسور المطلة يا اهل التوبة يا اهل التوبة
 يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة انتم لنا قوط سائب ونحن لكم
 تبع لا حرج اننا الذود فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت
 واما الاموال فقد قيمت هذا خير ما عندنا فما خير ما عندكم
 ثم التفت عليه السلم الى اصحابه فقال اما لو اذن لهم في
 الكفر لاجروا كما ان خير الزاد التقوى وقال صلى الله
 عليه وقد سمع رجلا يذم الدنيا ايها الدائم للدنيا العذر يروى
 في ثمنها انت المخرج عليها ام هي المخرجة عليك متى
 استهوتك ام متى غرتك بصادع اباتك من البلى ام بصادع
 امها بك تحت الثرى كمر علت بكفتك وكر مرمت بيدك
 تبغى لهم الشفاء وتنتقصف لهم الاطباء لم يقع احدكم
 اشفاك ولم تنعم فيه بطيبك ولم تدفع عنه بقوتك وقد
 مثلت لك به الدنيا نفسك ويمصر عير مصرتك ان الدنيا دار
 صيد لمن صيدها ودار عافية لمن بهم عنها ودار عني لمن نزل

قال صلى الله عليه
 عظم المارق عليك
 وصغر الخلقون عليك

بينها ودار موعظة لمن اعطى بها مسجدا حيا لله ومصلى ملكا لله
 الله ومهبط وحى الله ومخير اولياء الله اكسبوا فيها الرحمة
 وريحوا فيها الجنة فمن ذابدها وندت بيدها وادت بقرانها
 ولعت نفسها واهلها قتلتم بلابها البلاء وسوتهم حرمكم
 الى السور وراحت بعافيه وابتكرت بجميعة ترعيبا
 وترهيبا ونحويفا وتحذيرا قدما رجال غداة النداء ومحمدنا
 اخرون ذكرتهم الدنيا فذكروا وحدثهم فصدقوا وعظمتهم
 فاقطوا وقال صلى الله عليه ان الله تعالى ملكا ينادي في
 كل يوم ليله الموت واجمعوا للفساد وابنو الخراب وقال صلى الله
 عليه الدنيا دار همير الى دار مقر والسنان فيها رجلان رجل
 باع نفسه فاقبها ورجل اشاع نفسه فاعقبها وقال صلى الله
 عليه لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في لبس في كنبه
 وعيبه ووفائه وقال صلى الله عليه من اعطى اذنا لم يجرم
 اذنا من اعطى الدعاء لم يجرم الاجابة ومن اعطى التوبة لم يجرم
 الزيادة وشره في ذلك من كتاب الله تعالى قوله عز وجل
 في الدعاء ادعوني استجب لكم وقال في الاستغفار ومن يغسل
 سوا اذني نفسه لم يستغفر الله سبحانه الله عمورا رجعا وقال

